

إليزابيث: — موافقة.

غابرييلا: — عليك إذن أن توافقني أيضاً على أنك تتلاعبين بالواقع. وأنا أقول هذا بالمعنى الخبيث للكلمة.

غابو: — ولماذا لا تعيدنين اختلاق القصة بكاملها؟

غابرييلا: — هذه الفكرة تعجبني: كوكثيل تختلط فيه المعلومات، والطرائف، والتخمينات...

إليزابيث: — لا يمكنني ذلك. إنني أسيرة الواقع.

مانولو: — مثلما كان فورسيث، على طريقته.

مونيكا: — أنا أعجبتي فكرة الخطين اللذين يلتقيان: يبحثون عنك من أجل جريمة ويقبضون عليك بأخرى. يفتني هذا الالتباس. فأنا ارتكبت جريمة مريعة وبعد أيام يلقون القبض عليّ في سوبر ماركت وأنا أسرق زجاجة روم. والتحقيق حول السرقة يقود، بالمصادفة، إلى الشبهة بشأن الجريمة. هل تريدن إدهاشاً أكبر من هذا؟

غابو: — دعونا نرَ. أنت لديك روايتان كاملتان يا إليزابيث: رواية الصحف وروايتك أنت. فإذا ما قارنت بينهما ستجدين أن هناك اختلافاً مهماً واحداً فقط، إنه الحلقة التي تُظهر الرجل كأداة، كشريك في قتل زوجته. والآن، ما يهمك أنت هو تحويل القصتين إلى قصة واحدة، لأن الموت في هذه الحالة يبدو مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بظاهرة الفساد الإداري. والسؤال الكبير هو: لماذا كان على الرجل أن يقتل أو يوافق على قتل زوجته؟

غابرييلا: — بدا لي أن ذلك جرى لمنعه من التكلم.

مونيكا: — ألم تكن هناك طريقة أخرى لمنعه؟